صباح الوطن

فاروق بوظو

تشرين والوحدة والإخفاق الآسيوي

لم أكن أتوقع في بطولة كأس الأندية الآسيوية الخروج المبكر لأبرز أنديتنا الفائزة في بطولة أندية دورينا الكروي وكأس الجمهورية هذا العام.. فعلى الرغم من أن فريق نادي تشرين الذي استطاع الفوز بجدارة في بطولة دورينا الكروي هذا الموسم.. لكننا شهدنا له تواضعاً أداء ونتيجة في بطولة أندية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ففي أسبوع واحد من الآن شهدنا له الخسارة أمام فريق النادي الفيصلي الأردني، والتعادل مع نادي الكويت الكويتي، ولم يستطع تحقيق الفوز سوى على فريق شباب الأمعري الفلسطيني.. وهي نتائج – في رأيي وتقديري- صدمة واضحة لأبرز ناد من أنديتنا السورية التي كنا نطمح ونتوقع بضرورة تحقيق الفوز باللقب في هذه المجموعة.

أما فريق نادي الوحدة الذي خرج من المسابقة مبكراً نتيجة الصدمة التي تعرض لها بعد تصدر فريق العهد اللبناني المجموعة بأربع نقاط نتيجة فوزه على الفريق البحريني، بينما لم يستطع فريق نادي الوحدة سوى الحصول على نقطتين فقط من خلال لقاءين مع كل من الناديين في لبنان والبحرين وهي مشكلة تمس كرتنا السورية، إضافة لأنها صدمة لكلا الناديين السوريين تشرين والوحدة لكن ما كان واضحاً هو أن أبرز أنديتنا السورية ومن خلال أدائها ونتائجها ما زالت بعيدة كل البعد عن مسابقة بطولة أبطال الأندية الآسيوية.

وبعد.. فإني ما زلت أردد وأتساءل حول عدم قدرة أحد الناديين البارزين في بطولة أنديتنا المحلية هذا العام حول الأداء والنتيجة الضعيفة التي لم نكن نتوقعها في هذه البطولة المتعلقة بكأس أندية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهي نتيجة تمس كرة أنديتنا السورية التي شهدنا تأخرها في البطولة وربما في الأعوام القادمة، لكنني لا زلت أذكر بأن نادي الكرامة الحمصي قد كان قريباً من الفوز والتتويج الآسيوي في مباراته الأخيرة مع أبرز ناد من أندية كوريا الجنوبية وذلك قبل ١٥ عاماً.. وهذا ما شهدناه وما زلنا نتمناه..!

توخيل كلمة سر البلوز في الشامبيونزليغ

الوطن

جاءت مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي برسم نهائي النسخة السادسة والستين للشامبيونزليغ لتعلن تتويج تشيلسي للمرة الثانية في تاريخه وضياع فرصة نادرة لمانشستر سيتي الذي خاض النهائي للمرة الأولى مع ترشيحات مسبقة لمعانقة اللقب ولكن الرياح جرت عكس ما يشتهي مع الإقرار بأن البلوز كان الأكثر حنكة ودهاء وأفضلية بفضل مدربه الألماني توماس توخيل الذي شل مفاتيح القوة عند السيتيزينز وانتقم لنفسه من خسارة نهائي النسخة الماضية عندما كان مدرباً لباريس سان جيرمان، والتتويج مع تشيلسي رد اعتبار لنفسه من إدارة النادي الباريسي التي فضت الشراكة معه قبل انتهاء النصف الأول من الموسم.

المباراة انتهت بهدف مقابل لا شيء سجله هافيرتز عند الدقيقة الثانية والأربعين ليكون النهائي الثالث على التوالي الذي يشهد التسجيل من طرف واحد، والأهم أن توخيل حقق الهاتريك على غواريديولا بشكل متتال، بعد إقصائه من نصف نهائي الكأس الأقدم في العالم ثم الفوز عليه بعقر داره في إياب الدوري وكل ذلك خلال أربعين يوماً.

غواريديولا ما زال أسير النجاحات الأوروبية بوجود ليونيل ميسي، والإخفاق مع بايرن ميونيخ ومانشستر سيتي دليل دامغ ولا شك أن ضياع اللقب سيكون سبباً مباشراً في ضياع لقب أفضل مدرب لعام ٢٠٢١ التي يستحقها توخيل عن جدارة واستحقاق ما لم تحدث متغيرات غير متوقعة في اليورو وكوبا أميركا.

تتويج توخيل إعلاء لشأن المدربين الألمان الذين حازوا اللقب في النسخ الثلاث الأخيرة، ٢٠١٩ مع يورغن كلوب مدرب ليفربول، و٢٠٢٠ مع هانز فليك مدرب البايرن، و٢٠٢١ مع توماس توخيل مدرب تشيلسي، وسبق للمدربين الألمان التتويج ثلاث مرات متتالية أعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦ مع فارق أن الذين حققوا الألقاب الثلاثة وقتها مدربان فقط وهما لاتيك ١٩٧٤ وكرامر في النسختين التاليتين كانت مع البايرن.

المدربون الفرنسيون حققوا اللقب ثلاث مرات متتالية جميعها بفضل زين الدين زيدان مدرباً للملكي المدريدي أعوام ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨.

ويبقى الرقم القياسي من حيث هوية المدربين بحوزة الإنكليز بواقع ستة ألقاب متتالية بداية من ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٢ عندما تناوب بوب بيزلي وبريان كلاف وتوني بارتون في قيادة ليفربول ونوتنغهام فورست وأستون فيلا.

تتويج تشيلسي انتصار للمغربي حكيم زياش على حساب الجزائري رياض محرز لاعب السيتي، ولا شك أن التتويج الأوروبي سيكون دفعة قوية للنجم المغربي للفوز بجائزة الكرة الذهبية الأفريقية لهذا العام. وللإشارة فإن زياش هو رابع عربي متوّج باللقب، وسبقه الجزائري رابح ماجر مع بورتو عام ١٩٨٧ ثم أشرف حكيمي مع ريال مدريد عام ٢٠١٨ ثم محمد صلاح مع ليفربول عام ٢٠١٩.

والنقطة الجوهرية أن الأبطال بقوا ٢٢ ولم يستطع السيتي الانضمام إلى القائمة كفشل باريس سان جيرمان في النسخة الماضية.

تتويج تشيلسي انتصار للمغربي حكيم زياش على حساب الجزائري رياض محرز لاعب السيتي، ولا شك أن التتويج الأوروبي سيكون دفعة قوية للنجم المغربي للفوز بجائزة الكرة الذهبية الأفريقية لهذا العام. وللإشارة فإن زياش هو رابع عربي متوّج باللقب، وسبقه الجزائري رابح ماجر مع بورتو عام ١٩٨٧ ثم أشرف حكيمي مع ريال مدريد عام ٢٠١٨ ثم محمد صلاح مع ليفربول عام ٢٠١٩.

والنقطة الجوهرية أن الأبطال بقوا ٢٢ ولم يستطع السيتي الانضمام إلى القائمة كفشل باريس سان جيرمان في النسخة الماضية.

رقمياً جرت ١٢٥ مباراة في هذه النسخة وشهدت تسجيل ٣٦٦ هدفاً واعتلى النرويجي هالاند لاعب دورتموند قائمة الهدافين بعشرة أهداف ليكون أول نرويجي يحوز هذا الشرف.

تكريم رسمي لأبطال الرياضات الخاصة

طرطوس- ممدوح علي

بحضور كل من محمد حسين أمين فرع الحزب بطرطوس والدكتور صفوان أبو سعدى محافظ طرطوس وفراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام وأيمن أحمد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وهيثم عاصي عضو قيادة فرع الحزب بطرطوس وثريا الجندي عضو المكتب التنفيذي بالمحافظة وعماد حمار رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس تم تكريم أبطال الرياضات الخاصة و جريح وطن من قبل فراس معلا رئيس الاتحاد الرياضي العام والذي قام بتوزيع حقائب رياضية تحتوي على بيجامة رياضية وحذاء ولباس رياضي على الأبطال الذين حققوا نتائج متقدمة (البطل أو الوصيف) لمحافظة طرطوس على مستوى الجمهورية.

وكان الاجتماع قد افتتحه عماد حماد وبارك في بداية حديثه لشعبنا السوري بنجاح السيد الرئيس بشار الأسد.

ثم رحب بالسادة الضيوف وبعد ذلك استمع كل من الدكتور صفوان أبو سعدى وفراس معلا لطروحاتهم وللصعوبات التي يعانونها أثناء ممارستهم لرياضتهم المفضلة وتكفل المحافظ بمعالجة الصعوبات التي ضمن محافظة طرطوس، بينما تكفل فراس معلا بمعالجة أمور التجهيزات والتي ستكون جاهزة خلال الأيام القليلة القادمة وبعد نهاية الاجتماع كشفت لنا الأنسة شروق البودي عضو اللجنة التنفيذية بطرطوس رئيسة مكتب الرياضات الخاصة بأن الاجتماع كان استثنائياً بالحضور الرسمي والتكريم للأبطال الذين يستحقون هكذا تكريم كونهم دائماً يقفون على منصات التتويج على مستوى الجمهورية بالألعاب التي يشاركون بها وبدوره أفادنا كارم عيسى رئيس اللجنة الفنية للرياضات الخاصة بطرطوس بأن الاجتماع كان إيجابياً وجيداً وقدم شكره للحضور ووعد بأن تبقى محافظة طرطوس من المحافظات المتفوقة على مستوى الجمهورية وترفد المنتخبات الوطنية بالعديد من الألعاب.

برازيلي الاتحاد داسيلفا بين الإجازة والإقالة

حلب- فارس نجيب آغا

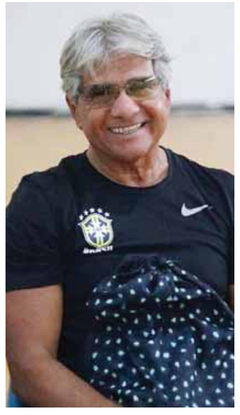

بعد أسابيع عديدة من نهاية بطولة الدوري الممتاز خرجت إدارة نادي الاتحاد عبر بيان تؤكد فيه مغادرة مدرب كرة القدم البرازيلي آرثر داسيلفا حسب العقد المتفق عليه كما وضع المدرب تصوراته للفريق الأول عن الموسم الجديد ونوعية اللاعبين المزمع التعاقد معهم بعد اجتماع مع مجلس الإدارة على حد وصف البيان.

إلى هنا يبدو البيان كلاسيكياً خالياً من أي شوائب على حين تفيد المعلومات الواردة من داخل البيت الأهلاوي عن رحيل المدرب بشكل نهائي في ظل الجائحة المالية وعدم تمكن مجلس الإدارة من سداد مستحقاته المالية المتراكمة والمتأخرة حاله كحال اللاعبين المنتظرين على خط الصيف الناري مع التلويح برفع شكاوى إلى لجنة شؤون اللاعبين في الاتحاد العربي السوري لكرة القدم، المدرب داسيلفا لم يترك أي بصمة يمكن الحديث عنها بالفريق من حيث الأداء والنتائج وهو ما أجلس الاتحاد في المركز الثامن على جدول ترتيب فرق الدوري.

مع الخبرات والفنيين اعتبروا خطوة التعاقد مع داسيلفا خاطئة وليست في محلها وأت لهدر الملايين دون أي فائدة خاصة أن الفريق تمكن من حصد بعض النقاط على عهد المدرب أحمد هواش وتقدم قليلاً على جدول الترتيب ليحتل مركزاً ضمن فيه البقاء مبتعداً عن القاع إثر بداية صاعقة كلفته خمس هزائم وتعادلاً وحيداً ومن ثم جاء الفرج على يد الهواش الذي حقق أول انتصار على الشرطة في دمشق، قضية جلب مدرب برازيلي لمرحلة انتقالية اعتبرت بحكم المنتهية حاله كحال مدرب كرة السلة الصربي الذي تم ترحيله بعد فترة وجيزة وتسلم رئيس النادي زمام الأمور وقاد فريق كرة السلة.

بالمحصلة ما جرى فيه الكثير من العيوب الإدارية التي بينت هشاشة العمل وافتقار الموجودين داخل مجلس الإدارة للحكمة والخبرة الفنية والإدارية وتكبيد النادي مبالغ مالية ليس لها داع، فيما تؤكد بعض المصادر أن التغيرات ستكون عنوان المرحلة المقبلة بعد موسم كارثي وعمل عشوائي أعاد النادي سنوات للخلف.

بعد خروج تشرين والوحدة صفر اليدين

المشاركة الآسيوية كشفت عيوب كرتنا ومشكلاتها

ناصر النجار

أنهى فريقا تشرين والوحدة مشاركتهما في بطولة الاتحاد الآسيوي من الدور الأول فخرجا كما دخلا دون أن يتمكنا من العبور إلى الدور الثاني.

ولا شك أن هذا الخروج هو مخز ولا يليق بالكرة السورية، ولا بالفريقين وخصوصاً أن البطولة بشكلها الإجمالي لم تكن قوية وأن الفرق المشاركة ليست بأفضل من فرقنا، والمباريات لم تكن استثنائية بل كانت شبيهة بأغلب مباريات الدوري عندنا.

ولا أجد أن المبررات التي قيلت في الخروج من هذه البطولة مقبولة شكلاً ولا مضموناً، والوتر الذي ما زال البعض يعزف عليه صار نشازاً وغير مقبول، فمن يتكلم عن الخبرة، فالخبرة موجودة لدينا ولا أظن أن بقية الفرق أفضل من فرقنا على صعيد الخبرة، وإذا علمنا أن أغلب لاعبي تشرين والوحدة ضمن صفوف المنتخبين الأول والأولمبي وبعضهم احترف في هذه البلاد فإن تبرير البعض بأن ضعف الخبرة هي سبب الخروج من البطولة هو قول زور ويرد على أصحابه.

ومبرر ضعف الاستعداد غير مقبول، لأن كل الفرق لم تستعد بفرنسا والمانيا إنما جاءت من الدوري المحلي، ولا أظن الدوري المحلي في الأردن والبحرين والكويت ولبنان أفضل من دورينا.

أما المحترفون فلا أظن أن هذه الفرق تملك من المحترفين أفضل مما نملك من لاعبين والدليل أن العهد استعان بثلاثة لاعبين من الدوري السوري وتصدر بهم مجموعته، وأن العديد من الفرق المشاركة في بطولة الاتحاد الآسيوي تملك لاعبين محترفين سوريين بدءاً من الفيصلي، وللعلم هناك لاعبون في الفريقين مطلوبون لهذه الدوريات، لأن لاعبينا إما بمستوى هذه الدوريات أو يفوقونهم.

وموضوع الأزمة أكل عليه الزمن وشرب، ولو أن الأزمة ما زالت قائمة كما يدعي البعض لما أقيم دوري كامل ولما أنفقت الأندية مئات الملايين على فرقها بطائل وبغير طائل.

الأسباب الحقيقية

الثقافة الكروية البالية هي أحد أهم أسباب الفشل الكروي لممثلينا في آسيا فما قدمه الفريق بالبطولة من أداء ومستوى أقل مما كان يقدمانه في الدوري، لذلك فإن الرهبة من اللقاءات الخارجية تجلت في هذه المباريات رغم أننا قلنا إن كل الفرق ليست بأفضل وهذا مرده أن الإعداد النفسي للفريقين كان صفراً، وثقافة الفوز كانت غائبة، لذلك رأينا المزيد من الأخطاء غير المبررة التي أثمرت أهدافاً بمرمى تشرين وطرداً في فريق الوحدة ونقف عند المدرب داسيلفا لم يترك أي بصمة يمكن الحديث عنها بالفريق من حيث الأداء والنتائج وهو ما أجلس الاتحاد في المركز الثامن على جدول ترتيب فرق الدوري.

مع الخبرات والفنيين اعتبروا خطوة التعاقد مع داسيلفا خاطئة وليست في محلها وأت لهدر الملايين دون أي فائدة خاصة أن الفريق تمكن من حصد بعض النقاط على عهد المدرب أحمد هواش وتقدم قليلاً على جدول الترتيب ليحتل مركزاً ضمن فيه البقاء مبتعداً عن القاع إثر بداية صاعقة كلفته خمس هزائم وتعادلاً وحيداً ومن ثم جاء الفرج على يد الهواش الذي حقق أول انتصار على الشرطة في دمشق، قضية جلب مدرب برازيلي لمرحلة انتقالية اعتبرت بحكم المنتهية حاله كحال مدرب كرة السلة الصربي الذي تم ترحيله بعد فترة وجيزة وتسلم رئيس النادي زمام الأمور وقاد فريق كرة السلة.

بالمحصلة ما جرى فيه الكثير من العيوب الإدارية التي بينت هشاشة العمل وافتقار الموجودين داخل مجلس الإدارة للحكمة والخبرة الفنية والإدارية وتكبيد النادي مبالغ مالية ليس لها داع، فيما تؤكد بعض المصادر أن التغيرات ستكون عنوان المرحلة المقبلة بعد موسم كارثي وعمل عشوائي أعاد النادي سنوات للخلف.

ومنهم هداف الدوري محمود البحر.

وهذا الأمر جزء من الثقافة الكروية الضعيفة، ونحن نلاحظ أن الكثير من العقوبات هذا الموسم شملت العديد من رؤساء الأندية والمدربين والإداريين، والسبب كما هو واضح الاعتراض والضغط على الحكم وغير ذلك، ما يشير إلى أن إدارات أنديتنا كانت تبحث عن الفوز شكلاً دون البحث عنه في المضمون، وهذا بمجمله يفسد الفريق، لأن المفترض بإدارات الأندية ومدربيها أن يعالجوا أخطاء فريقهم لا أخطاء الفريق، وأن يعرفوا طريق الفوز لا طريق الشغب والاعتراض.

هذه الثقافة لا تنفع في البطولة الخارجية سواء كانت ضعيفة أم قوية، فلاعبينا لا يتمتع بالثقافة الكروية الصحيحة، ولا يعرف ثقافة الفوز الحقيقية، لأنه لا يوجد من ينمي هذه الثقافة بين اللاعبين على اعتبار أن فاقد الشيء لا يعطيه.

الإعداد النفسي

في الحقيقة إن المشاركة الآسيوية هذه كشفت مستوى كرتنا وللأسف نقول: إن المستوى في تراجع كبير ولابد من إعادة النظر في كرة القدم في الأندية، وفي الآلية التي يعمل عليها اتحاد كرة القدم.

إذا علمنا أن عشرة من لاعبي فريق تشرين ضمن المنتخب الوطني، وفيه بعض المخضرمين الدوليين وبعض المواهب الشابة لم يؤد المطلوب منه في القدم، فليس كل المختصين في علم نفس مفيداً، وهذه نصيحة يجب أن تأخذها كل أنديتنا بعين الاعتبار لأنه ضروري ومهم لبناء فريق كروي متكامل.

الخبرة الضعيفة

ما تحدثنا به عن نادي تشرين ينطبق على نادي الوحدة، لكننا نزيد بعض الأمور التي نراها ضرورية لتحسين الفريق، أو لرفع مستوى كرة القدم في النادي، وخصوصاً إذا علمنا أن كرة القدم في نادي الوحدة تراجعت كثيراً في هذا الموسم، وهو أمر تتحمله الإدارة بشكل رئيس لأنها صاحبة القرارات المتخذة بشأن فرقها.

ولا نريد الاستعراض أو الإطالة في هذا الأمر لكننا نشير إلى أن قواعد النادي ليست بخير، والمثال الواضح فريق الشباب الذي عانى من شبح الهبوط ونجا منه في الأمتار الأخيرة، وهو معيب بحق فريق يعتبر نفسه الأفضل والأكبر والأكثر جماهيرية في دمشق إن لم يكن في سورية كلها.

الاحتراف الأعمى جعل من أغلب أنديتنا تبحث عن البطولات المعلبة مسبقة الصنع، فتبحث عن لاعبين هنا وهناك قادرين على صنع بطولة مع إهمال للقواعد، وإذا عرفنا أن هذه الأندية والوحدة أحدها وأبرزها يصرف مئات الملايين على رجاله تهمل قواعدها فإننا لاشك سنقول: على كرتنا السلام!

منذ فترة ليست بالبعيدة كان العمود الفقري لفريق الوحدة من أبنائه واليوم لا نجد ذلك، وهذا أمر خطير، ونلاحظ أن إدارة النادي ما زالت تنفق المال الكثير على أشباه اللاعبين الذين لم يفيدوا الفريق ولم يمنحوه أي لقب أو بطولة، والأرقام التي بين أيدينا عن عقود اللاعبين مرعبة، لأن الكثير من اللاعبين لا يستحقون ما دفع لهم، وبعضهم على خلاف مع الإدارة ومع المدرب، وبعضهم كلف النادي عشرة ملايين في كل مباراة لعبها، وبعضهم لم يغادر مع الفريق إلى البطولة الآسيوية.

كل هذه الأمور تجعلنا نقول: إن الإدارة لا تملك الخبرة المطلوبة في قيادة كرة القدم، والسبب إخفاقها في اختيار اللاعبين، وإنفاقها المال هدراً وبلا طائل، وإهمالها لقواعدها، وللأسف فإن اختياراتها للبطولة الآسيوية من اللاعبين كانت خاطئة بدليل أنهم لم يضيفوا أي شيء للفريق، ولو كان الاختيار بمحله لكانت الحصيلة غير، ولشاهدنا مستوى أفضل، وخصوصاً أن مجموعة الوحدة كانت الأقل قوة قياساً على باقي المجموعات.

لا نريد الخوض في الكثير من الأمور، ومنها موضوع عمر خريبين، أو موضوع المحترفين الأفارقة، أو غيرها من الأمور، إنما نريد الإشارة إلى ما وصل إليه النادي من تدهور وتخبط، على أمل إصلاح ما يمكن إصلاحه وخصوصاً أننا في بداية عهد مع موسم كروي جديد.

إشارة

إذا كانت البطولة الآسيوية وما حملت إلينا من نتائج ومستوى وتفاصيل جعلتنا نتحدث بصراحة مطلقة عن فريقي تشرين والوحدة عبر إشارات بسيطة، فإن هذا الواقع يشمل كل أنديتنا بلا استثناء، فأمراض أنديتنا كثيرة ومتعددة، تبدأ من اتحاد كرة القدم الذي ترك الحبل على الغارب، والحديث في هذا الأمر يطول وندعه لوقفة أخرى علّ اتحادنا وأنديتنا يتلمسون الطريق الصحيح.